

## 03- الفقه الشافعي: العمرة: أركانها وصفاتها وأحكامها ، د ياسر

### النجار #الخلاصة\_الفقهية\_الشافعية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثلاثين من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند احكام العمرة - [00:00:00](#)

اه الان ان شاء الله سنتكلم عن احكام العمرة وهذا الدرس بالاختصاص سيكون لعامة الناس ايضا بحيس الذي يريد ان يأتي بالعمرة ازا فعل هذه الاشياء يكون قد اتى بالعمرة على الصفة الاكمل والافضل لها ان شاء الله سبحانه وتعالى - [00:00:44](#)

اول شيء عندنا العمرة هي عبارة عن القصد الى بيت الله الحرام لاداء عبادة مخصوصة وهي العمرة بشرائط مخصوصة وعندنا حكم العمرة. العمرة عند آآ السادة الشافعية هي واجبة على الانسان في العمر مرة واحدة. تمام - [00:01:02](#)

كوجوب الحج لان الله سبحانه وتعالى قال واتموا الحج والعمرة لله. وسيدنا عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال الذي نفسي بيده انها لقرنتها في كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني العمرة قرينة الحج في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:21](#)

وايضا عندنا حديث سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في قصة سيدنا جبريل المشهورة انه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل - [00:01:39](#)

ليس عليه سحناء السفر وقال يا محمد ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت. وتعتزم تصوم رمضان. هنا لفظ وتعتزم هذا؟ قال وتحج البيت وتعتزم هذا دليل على ان العمرة واجبة. وهذا الحديث رواه الامام ابن - [00:01:49](#)

في صحيحه وابن حبان في صحيحه ورواه ابيه؟ غيرهما وهو حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الان اركان العمرة. الاركان العمرة يعني ايه يا اخوة؟ يعني الاشياء هذه لابد ان يأتي بها الانسان في العمرة. فالا لم ياتي بواحدة منها - [00:02:11](#)

فعند اذن بطلت عمرته ولا بد ان يأتي بها. تمام؟ طيب اول ركن من عندنا الاركان اللي هو الاحرام بالعمرة من الميقات تمام يعني لابد ان يحرم بالعمرة. وسيأتي معنا ان شاء الله الان كيفية هذه الاركان. نحن سنأخذ الاركان باختصار ثم بعد ذلك سنبين هذه الاركان - [00:02:29](#)

اول شيء الاحرام. ثاني شيء اللي هو الطواف حول الكعبة. بعد ما يحرم من الميقات يذهب الى الكعبة يطوف حول الكعبة سبعة ايه؟ اشواط ثم بعد ذلك يسعى بين الصفا والمروة. تمام؟ يقف على الصفا ثم ينتقل الى المروة. من الصفا للمروة شوط ومن المروة للصفا شوط - [00:02:49](#)

بالصفا وينتهي عند المروة. الامر الرابع بعد ذلك وهو الركن الرابع اللي هو ان يحلق رأسه او يقصر. وهذا بالنسبة للمرأة تقصر يعني مقدار انملة يعني مقدار سنتي او اثنين سنتي هذا كافي - [00:03:09](#)

ايضا الركن الخامس اللي هو الترتيب بين هذه الاركان الترتيب بين هذه الاركان. يعني مسلا يحرم اولاً ثم بعد ذلك يطوف ثم بعد ذلك يسعى ثم بعد ذلك يحلق. فان مسلا احرم ثم سعى ثم طاف هذا لا يصح - [00:03:24](#)

لابد ان يطوف ثم بعد ذلك يعيد السعي مرة ثانية. ولا يصح ان يقصر او يحلق الا بعد انتهاء اعمال العمرة هذا بالنسبة لاركان العمرة. يعني عندنا اركان العمرة كم؟ خمسة. الاحرام ثم الطواف حول الكعبة ثم السعي بين الصفا والمروة سبعة اشواط - [00:03:40](#)

ثم الحلقة او التقصير هذا وبعد ذلك اللي هو الياه؟ الترتيب بين هذه الاركان. طيب عندنا الان صفة اداء العمرة. الصفة يعني لو انسان اراد ان يأتي بعمرة ويأتي بها بالصفة آآ يعني كما اعتبر النبي صلى الله عليه - [00:03:57](#)

اول شئ عندنا ان هو يعني من اراد العمرة يسن له الاغتسال والتنظيف يعني يغتسل وينظف بدنه وايضا يتطيب يضع طيب وبعد ذلك يصلي ركعتين ثم بعد ذلك اذا كان سيحرم من الميقات. تمام - [00:04:14](#)

فاذا كان مسلا هو نزل المدينة الاول فييحرم من زي الحليفة او اللي هو ابار علي الان او بيحرم من اي مكان اذا مر من الميقات فهو بيغتسل ثم بعد ذلك ايه يحرم يقول لبيك اللهم عمرة لا رياء فيها ولا سمعة. تمام؟ طب اذا كان هو جاي من برة - [00:04:33](#)

مسلا من مصر مسلا او من الشام او اي مكان وسينزل في مطار جدة مسلا. طيب جدة الان خلاف كبير بين العلماء هل هي ميقات وليس ميقات؟ فالافضل للانسان قبل ان يركب الطائرة يلبس ملابس الاحرام واذا صعد الى الطائرة وانطلقت الطائرة عندئذ يقول لبيك اللهم عمرة. هذا هو الاحرام. طب فرضنا ان الانسان كان في مكة - [00:04:50](#)

تمام؟ يعني انسان من اهل مكة ويريد ان يعتمر؟ هل هل يذهب الى الميقات مسلا زي الحليفة او الميقات اللي الاخير هذا؟ لا. وانما يذهب الى اي في موضع من الحل زي مسجد التنعيم اللي هو مسجد السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها هذا اسمه التنعيم - [00:05:10](#)

تقريبا بينه وبين الكعبة ستة سبعة كيلو. وايضا او الجعرانة بينها وبين الكعبة واحد وعشرين كيلو. او اي مكان من الحلة. تمام؟ يأتي بعمرة. او اذا اراد ان يكرر العمرة يعني بعد ما احرم مسلا جاي من المدينة او جاي من مصر وعمل عمرة واراد ان يقوم بعمرة ثانية يذهب الى التنعيم اللي هو مسجد السيدة عائشة او الى - [00:05:26](#)

اه الجعرنة او الى اي موضع من الحل طيب الامر الثالث هو اه اه ان ينوي العمرة ويصير بذلك داخلا في الاحرام. اذا قال لبيك اللهم عمرة عندئذ اصبح محرما - [00:05:47](#)

وتحرم عليه محظورات الاحرام. هيأتي الان ان شاء الله معنا ما هي محظورات الياه؟ الاحرام. مسلا زي قص الشعر زي تقليم الاظافر زي هذه الاشياء ستأتي معنا ان شاء الله - [00:06:00](#)

ايضا الامر الرابع هو اذا دخل مكة اول شئ يبادر الى المسجد الحرام ويتجه الى الكعبة بمنتهى الخشوع والتقوى ويقف يدعو الله سبحانه وتعالى ثم يطوف حول الياه؟ الكعبة سبعة اشواط. يبتدأ الطواف من عند الحجر الاسود. تمام؟ يعني طبعا فيه بعض الناس يقول لك ايه يلا انا ابدأ من هنا ممكن لو بعد الحجر الاسود - [00:06:11](#)

خطوة واحدة لا يصح لابد ان انت حتى ترجع قبل الحجر الاسود بخطوة ولا خطوتين. ثم تطوف سبعة ايه؟ سبعة اشواط. وايضا يسن الاطباع في الطواف هذا تمام؟ الاطباع اللي هو ايه؟ ان هو يكشف عن كتفه الايمن ويدع الرداء ينزل من من تحته ثم يرفعه على كتفه الياه الايسر - [00:06:33](#)

يعني يجعل كتفه الايمن ايه؟ مكشوفاً ثم يرمي في الاشواط الثلاثة الاول. طبعا هذا اذا كان هناك مساحة يعني يرمي يمشي بسرعة بالنسبة قال اما المرأة فلا ترمي. تمام؟ فيرمل ويطلع اللي هو الاطباع ان يكشف عن كتفه الايمن. فاذا انتهى من طوافه عندئذ غطى كتفه. ثم يذهب - [00:06:54](#)

كلما يعني اتاحت له ان يقبل الحجر الاسود او ان يلمس الحجر الاسود او ان يلمس الركن اليماني فهذا كله مستحب. فاذا كان هناك زحام فلا يفعل هذا. تمام؟ وانما يشير اليه من ايه؟ بعيد - [00:07:14](#)

ثم بعد ذلك يعني اه يصلي ركعتين ثم بعد ذلك يسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط. تمام؟ يعني الان عنده اول حاجة بعد ما يخلص الطواف يصلي ركعتين ثم بعد ذلك - [00:07:29](#)

ينتقل الى الياه؟ الى الصفا يقف على الصفا ويدعو الله سبحانه وتعالى بما شاء ويقول ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - [00:07:41](#)

بهما ثم بعد ذلك يدعو الله وينزل من الصفا الى المروة. هذا شوط بين الصفا والمروة في حنة هناك اسمها الميلين الاخضر. يعني حتى

بببقوا فيه لنض فوق كده خضراء. المسافة ديت يسن للرجل ان يجد فيها يسرع فيها. لان السيدة هاجر - 00:07:51

عليه السلام كانت تسرع في هذه الابه؟ المسافة. يعني يسن للانسان ان يسرع فيها ويكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى ومن الدعاء تمام؟ الامر السابغ بعد ذلك سم عند فراغه من السعي بين الصفا والمروة. عندئذ يحلق رأسه او يقصر كما يشاء - 00:08:08

المرأة يعني تقص مسلا جزء بسيط من ايه من شعرها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على النساء حلق وانما على النساء التقصير المستحب للرجل ان هو يحلق شعره. فان قصر جاز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين. قالوا يا رسول الله والمقصرين - 00:08:27

قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين قال رحم الله المحلقين والمقصرين. تمام؟ فالافضل الحلق لكن ان قصر شعره جاز يعني يستحب انه ويحلق شعره شعر رأسه كله او يقصره كلهم - 00:08:45

فازا فعل هذا فقد ايه انتهت ايه عمرته. سم بعد ذلك يمكن بمكة حلالا اذا شاء. يعني يمكن بقى خلاص يرتدي ملابسه يضع الطيب يذهب يشتري الهدايا يفعل ما يريد يمكث في في آ الكعبة يطوف كلما استطاع لان الانسان كلما طاف سبعة اشواط فكأنما اعتق رقبة من - 00:08:59

ولد اسماعيل عليه السلام فالافضل للانسان اذا كان يعني ليس من اهل مكة يكثر من الصلاة في الحرم ويكثر ايضا من الطواف ومن الدعاء. ثم بعد ذلك اذا اراد يا يطوف طواف الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر عهدكم بالبيت الطواف. فالانسان اذا كان مسلا عارف ان ميعاد الطيارة بتاعته او - 00:09:19

او اي شيع يعني التوبيس بتاعه سينطلق. فعندئذ قبل ان يمشي مباشرة يطوف ثم بعد ذلك يذهب الى الفندق يأخذ الابه؟ الملابس بتاعته والهدايا وهذه الاشياء سم بعد ذلك ينطلق ايه؟ يسافر - 00:09:41

عندنا مسألة اه اللي هي المحرمات المتعلقة بالمحرم. يعني عندنا بعض المحظورات التي ينبغي على الانسان الا يفعلها اول شيع من آ هذه الاشياء ايضا عامة للرجال والنساء. اول شيع يعني اذا احرم وقال لبيك اللهم عمرة لا يحلق رأسه ولا يقص اي شيع منه - 00:09:55

شعره. تمام؟ الامر الثاني ازالة الشعر من اي موضع من الجسد يعني لا يحلق عانى لا يحلق الشارب بتاعه لا ينتف الابط خلاص هذا كله ممنوع الى ان من الاحرام. الامر السالس اللي هو قص الاظافر. تمام؟ ما يقص الاظافر. اذا اراد ان هو يعني اذا اراد ان يدخل في الاحرام اول حاجة يحلق عاوز - 00:10:15

يحلق يحلق يقص ازارفه ويقص ازارفه. اما اذا دخل في الاحرام فلا يجوز له انه يحلق شعر رأسه ولا اي شعر من بدنه ولا يقص ازارفه. وايضا لا يجوز له ان يضع الادهان - 00:10:35

تمام الطيب وكذلك الادهان على بدنه او على ثوبه. هذا كله ممنوع منه في اسناء الاحرام. بعد ما ينتهي من الاحرام يفعل ما تمام ايضا من محظورات الاحرام انه يحرم على الانسان المحرم ستر رأسه او بعد رأسه. يعني مسلا ما يلبس طاقية ما يلبس وما يلبس مسلا اي - 00:10:45

ما يضعش مسلا التوب بتاعه على رأسه لكن لو وضع مسلا عنده شمسية او اي شيع بسبب الحر او بسبب المطر هذا لا بأس به. تمام؟ لكن ان هو او مسلا شاييل الشنطة بتاعته - 00:11:06

وعلى رأسه هذا لا بأس به لا يوجد فيه اشكال. يعني يجوز له ان يضع الشنطة بتاعته على رأسه مسلا او شيع. اما ان هو يلبس طائفة او يلبس اي شيع هذا محرم وممنوع - 00:11:16

نوع منه ايضا يحرم على المرأة لبس النقاب والقفازين. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. اما اذا كانت هي اصلا بترتدي النقاب اصلا - 00:11:26

عندئذ تلبس طاقية وتجيب شاش وتنزله على وجهها هكذا. تمام؟ يكون بينه وبين وجهها في مسافة. تمام؟ هذا يعني جائز. اما النقاب فهي ممنوعة منه. وايضا يمنع على الرجل ايضا لبس القفازين. يعني مسلا فرضنا ان الجو برد شديد فيمنع من لبس القفازين. فازا

اي محذور من هذا فعند اذن يعني يطعم ستة مساكين او ان هو يزيح شاة طيب عندنا الان مسألة وهي في غاية الاهمية تمام وهي من اهم المسائل يعني يكثر فيها الكلام آآ سواء في الحرم او الناس السائلين او شيء. وانا بصراحة هذه المسألة - 00:11:59  
يكتف فيها مستقل يعني لكن انا ساقول المسألة باختصار جدا وهي حكم تكرار العمرة في السفر الواحد او في السنة الواحدة طبعاً يستحب عند كثير من العلماء بالخاص منهم السادة الشافعية انه يستحب تكرار العمرة في السنة الواحدة مرارا وايضا يستحب تكرار -

00:12:19

في السفر الواحد. تمام؟ ليه الدليل على هذا ان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها اعتمرت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. يعني حجت يعني القارئة يعني ايه؟ يعني عملت عمرة مع حج مع بعض - 00:12:37  
فلما انتهت من حجها وعمرتها فاستأزنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تأتي بعمرة ثانية. تمام؟ فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم فامر عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يذهب معها الى التنعيم اللي هو الان معروف في مسجد السيدة عائشة. فاعتمرت به مرة ثانية. وايضا

- 00:12:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة العمرة الى العمرة العلماء يقولون العمرة مع العمرة. لانه قرن العمرة وافرض الحج. فالحج لما كان لا يجوز فعله الا مرة واحدة في السنة. فافردو. اما - 00:13:09  
العمرة فانه لا يجوز تكرارها. فعند اذن يستحب الاستقصار من الاعتمار ولو في السفر الواحد. وهذا حال كسير جدا من الناس الذين يأتون من خارج فهو يأتي بعمرة ثم يريد ان يعمل عمرة لان الثانية له او لابييه او لامه او لاحد اصدقائه المتوفين او غيرهم فهذا مستحب - 00:13:26

الشافعية وعند كثير من العلماء. فيستحب تكرار العمرة وهذا لا بأس فيه على الاطلاق. حتى وان انكر هذا بعض مشايخ الحرم او غيرهم. لكن هذا عند كثير من العلماء وانا يعني لي كتاب مستقل اسمه العمرة واستحباب تكرارها في السفر الواحد. وبينت فيه ادلة اقوال العلماء والادلة - 00:13:46

كسيرة جدا وكان يفعله عبدالله بن عمر وعائشة وعبدالله بن الزبير وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد - 00:14:06  
وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:19